

"تأثير برنامج رياضي مدعم بالكركمين على دهون الدم لدى الأطفال البدناء"

^{*}أ.د/ عماد الدين شعبان على

^{**}أ.د/ أسامة محمود العشيري

^{***}د/ أحمد محمود عثمان

^{****}مي صلاح عبدالحميد

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت ظاهره تقلص حركة الانسان ونشاطه البدني من أبرز الظواهر التي تميز عصرنا الحديث - عصر التقدم والتكنولوجيا - حيث دخلت الأجهزة والأدوات الحديثة حياة الانسان وأصبح يعتمد على الآلة في أداء متطلباته واحتياجاته اليومية، مما أدى إلى تقلص دوره في بذل الجهد البدني، ومن ثم أصبح صيداً ثميناً للعديد من أمراض سوء الحركة مثل السمنة وارتفاع ضغط الدم و أمراض القلب وخسونة مفصل الركبة وغيرها من أمراض العصر الحديث. (١٨٣ : ١٣)

أوضح أيمن الحسيني (١٩٩٧م) أن عدم ممارسة أي نشاط رياضي يؤدي إلى زيادة الكوليسترون الكلي بالدم، كما تؤدي إلى اختلال التوازن بين البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة (LDL) التي تميل إلى الالتصاق بجدار الشرايين والبروتينات الدهنية مرتفعة الكثافة (HDL) والتي تقاوم التصاق (LDL) على جدران الشرايين وتقلل من مستوى في الدم.

(١٢ : ٥)

ويشير روبرت جونسون Robert Gonson (١٩٩٦م) بأن البروتينات الدهنية Lipoproteins هي المواد الدهنية التي تمتزج بالبروتينات لكي تعبر الدم ومن المعروف أن الدهون لاتذوب في الماء لذا فهي تتحدد مع جزئ من المواد البروتينية لتحمل معها خلايا الدم وتسمى في هذه الحالة بالبروتينات الدهنية Lipoproteins . وهي تصنف حسب كثافتها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:بروتينات دهنية مرتفعة الكثافة وبروتينات دهنية منخفضة الكثافة بروتينات دهنية منخفضة الكثافة جداً. (١٩٨ : ٩)

وتؤكد ساندرا كابوت Sandra Kabout (٢٠٠٦) أن النظام الغذائي الذي يحتوي الكثير من الدهون المشبعة والسكريات المكررة وقلة الحركة المصاحبة للحياة العصرية أدي إلى

* استاذ فسيولوجيا الرياضة ورئيس قسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

** استاذ طب الأطفال، كلية الطب البشري، جامعة أسيوط

*** مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

**** باحثة بقسم علوم الصحة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

بطئ في التمثيل الغذائي وتراكم الدهون بخلايا الكبد على الرغم من أنه هو العضو المسؤول عن حرق الدهون بالجسم، ومع إستمرار تناول الانواع غير الصحية من الطعام وقلة الحركة، فسوف يستمر الكبد في إفراز المزيد من الدهون، وبالتالي يستمر تخزين الدهون بدرجة كبيرة ومن ثم زيادة في الوزن وما يتربّط على تلك الزيادة من مشاكل صحية خطيرة. (١٠ : ٢٤)

ويلعب النشاط البدني دوراً هاماً في تغيير معادلة توازن الجسم، عن طريق التخلص من السعرات الحرارية الزائدة واستهلاكها خلال النشاط البدني وتحسين عملية التمثيل الغذائي وبالتالي التخلص من أكبر قدر من الدهون وعدم تخزينها، كذلك فإن للنشاط البدني تأثيرات إيجابية على بعض النواحي البيولوجية المرتبطة بالسمنة وزيادة الدهون، مثل ضغط الدم والنبض ومستويات الكوليسترول في الدم ومكونات الجسم ووظائف أجهزة الجسم المختلفة. (١٦ : ١٤)

ويؤكد "مفتي إبراهيم" (٤٢٠٠٤م) إلى أن امتلاك حد أدنى مناسب من عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة أمراً هاماً لتحقيق الوقاية من بعض الامراض التي تتعلق بكفاءة أداء الحركة والجهد البدني والوصول إلى حالة الرقي الصحي، وإذا كان من الضروري أن يمتلك الرياضي عناصر اللياقة البدنية كي يتمكن من أداء المهارات الحركية فإنه من الضروري أيضاً أن يمتلك الشخص العادي قدرًا من اللياقة البدنية كي يتمتع بصحته. (٣٦ : ١٨)

وللكركمين خاصيتين هما أنه مضاد للأكسدة ومضاد للإلتهاب ويمكنه المساعدة في تقليل الكوليسترول عن طريق وقف تأكيد الكوليسترول ليخسر صحة الأوعية. (٢٠ : ١٢٠)

وتعتبر ساق الكركم لا يحتوى على كوليسترول لكنه غنى بمضادات أكسدة، وألياف غذائية يساعدان معاً على التحكم في مستوى الكوليسترول في الدم ويوفران حماية ضد أمراض الشرايين التاجية وخطر السكتة الدماغية. (٣٥ : ١٢١)

ويثبت ذلك "أوبينهايمر Oppenheimer" (٢٠٠٧م) أن الكركم يقلل نسبة الدهون في الجسم وينشط الدورة الدموية. (٣٦ : ٦٢١)

ومن خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت تأثير المكممات الغذائية والأنشطة البدنية على الأطفال البدناء، والتي أكدت أن للمجهود الرياضي والمكممات الغذائية دوراً هاماً كأحد وسائل إنقاص الوزن، ونظراً لندرة الأبحاث حول تأثير الكركمين على دهنيات الدم إلى حد علم الباحثة، يستدعي ذلك إهتمام الباحثة للبحث عن وسيلة آمنة وغير مكلفة وتكون في المتناول استخدامها مع البرنامج الرياضي كوسيلة لإنقاص الوزن. وهذا مما أدى الباحثة إلى محاولة استخدام الكركمين كوسيلة غذائية طبيعية صحية غير مكلفة للتعرف على تأثير الكركمين على مستوى الدهون في الدم، والتعرف على "تأثير برنامج

رياضي مدum بالكركمين على الكفاءة الوظيفية وبعض القياسات الجسمية والبيوكيميكية لدى الأطفال البدناء .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير برنامج رياضي مدum بالكركمين على دهون الدم لدى الأطفال البدناء .

فرض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القلبية والبعدية للمجموعات التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على دهون الدم لصالح القياس البعدى لدى الأطفال البدناء .

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه فقد تم استخدام المنهج التجاري باستخدام التصميم التجاري للقياس القلبي والبعدي كالاتي :

- المجموعة الأولى التجريبية (ممارسة البرنامج الرياضي).

- المجموعة الثانية التجريبية (الكركمين وممارسة البرنامج الرياضي).

ويعتمد التصميم التجاري على القياس القلبي للمتغيرات قيد البحث، ثم تنفيذ (المجموعة التجريبية الأولى والثانية) ولمدة شهر ، ثم قياس نفس المتغيرات بعد انتهاء البرنامج.

مجتمع البحث:

إشتمل مجتمع البحث على الأطفال البدناء المترددin على النادي الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط ، لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية من الأطفال البدناء،المترددin على النادي الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط، لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وتراوح متوسط اعماهم (١٦.٢٠ ± ٠.٥) سنة وعدهم (٣٠) طفل، وتم اخضاعهم الى المعالجة التجريبية وتقسيمهم الى مجموعتين وبطريقة متكافئة وبدون إعلام الممارس عن المجموعة التي ينتمي لها.

معايير وضوابط اختيار عينة البحث:

- ١- أن تكون الحالة الصحية لعينة البحث جيدة، وعدم اصابتهم باي امراض مناعية او التهابية (كبدى وبائي - كلوي - جهاز دوري تنفسى).
- ٢- عدم تناول عينة البحث أى عقاقير طبية.

- ٣- موافقة افراد عينه البحث لإجراء التجربة وسحب عينات دم منهم بداع شخصي وبموافقات كتابية دون إجبار من ولی الأمر.
- ٤- تمثل افراد عينه البحث أكثر الممارسين إنتظاماً والتزاماً في التدريب.
- ٥- عدم ممارسة أية مجهود بدني قبل إجراء القياسات الأساسية.
- ٦- عدم خضوع عينة البحث لأى برامج بدنية آخرى.
- ٧- عدم خضوع عينة البحث لأى برامج غذائية آخرى.
- ٨- مؤشر كتلة الجسم يتراوح من (٣٠ - ٣٥) كجم / متر ٢.
- إعتدالية بيانات أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية:**

قامت الباحثة بإجراء إعتدالية بيانات أفراد العينة الأساسية قيد البحث، وبالبالغ عددهم (٣٠ ممارساً) في متغيرات البحث، بإستخدام الأسلوب الإحصائي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار كولمجروف سميرونوف، ويوضح جدول (١) متغيرات البحث الوصفية لحساب اعتدالية البيانات وتوصيف الإحصاء الخاصة بالبحث:

تجانس عينة البحث:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإختبار كولمجروف سميرونوف في المتغيرات التوصيفية للعينة قيد البحث (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة الإحصائية	اختبار كولمجروف سميرونوف
١	السن	السن	١٦.٢٠	٠.٥٢	١.٦٤	٠.١١
٢	مؤشر كتلة الجسم	كجم/متر ٢	٢٦.٨	٣.٨٥	٠.٧٤	٠.٥١
٣	نسبة الدهون	%	٢١.٦٤	٣.٨٨	٠.٥٣	٠.٩٤

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف تراوحت ما بين (٠.٥٣ : ١.٦٤) بمستويات دلالة تراوحت ما بين (٠.٥١ : ٠.١١) وهي أكبر من ٠٠٥، والذي يشير إلى إتباع المتغيرات التوصيفية للتوزيع الطبيعي.

أدوات جمع البيانات:

١- المسح المرجعي:

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال فسيولوجيا الجهد البدني والكركمين، وبعض الدراسات والبحوث العلمية المشابهة والمرتبطة، وقد صفت على

جانبين، الجانب الأول هو لوضع البرنامج الرياضي، والجانب الثاني هو لتحديد جرعة الكركمين المناسبة.

٢- الاستمارات المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بتصميم وإستخدام بعض الإستمارات التي تساعدها في تفريغ البيانات المراد الحصول عليها وهي:

أ-إستماراة تسجيل المتغيرات الوصفية لعينة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث اشتملت الإستماراة لجمع البيانات على الآتي:

الاسم - العمر - تاريخ الميلاد - الوزن - الطول - رقم الهاتف.

ـ الاجهزة المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بتحديد الأدوات والأجهزة التي تستخدم في تنفيذ إجراءات البحث التي تساعدها لجمع البيانات المراد الحصول عليها وهي :

جدول (٢) الأجهزة المستخدمة في البحث

م	اسم الجهاز	موديل	هدف الإستخدام
-١	جهاز الرستاميتير الإلكتروني Seca	Germany Seca gmbh ser 5769173142755	قياس الطول والوزن

الادوات المستخدمة في البحث:

جدول (٣)

الادوات المستخدمة في البحث

م	الاسم
-١	أنابيب اختبار زجاجية بها (Edita) مانعة للتجلط
-٢	سرنجات بلاستيكية ٥ سم لسحب عينة الدم تستخدم لمرة واحدة فقط
-٣	Ice box لحفظ عينة الدم ونقلها الى المعمل (٥ لتر)
-٤	قطن طبي لتطهير مكان الوخز
-٥	محلول مطهر لتعقيم مكان الوخز
-٦	لصقات طبية لتغطية مكان الوخز أو بلاستر طبي (٥ سم)

قياس متغيرات البحث الأساسية:

١- قياس متغيرات دهون الدم:

ممثلة في (الكوليسترون الكلي - الكوليسترون منخفض الكثافة - الكوليسترون مرتفع الكثافة - الدهون الثلاثية)، تم سحب عينة من الدم الوريدي (٩ مللي لتر) قبل وبعد البرنامج المقترن من خلال طبيب / ممرض مختص.

شروط اخذ عينات الدم:

- سحب عينات الدم من الدم الوريدي نظراً لأخذ عينات دم كبيرة نسبياً.
- تجنب وصول العرق إلى عينة الدم حتى لا يؤثر على تركيز المتغيرات الدموية.
- عدم الضغط على المنطقة المعرضة لسحب عينات الدم لأن عملية الضغط قد تكسر كرات الدم وإخراج كمية أكبر من بلازما الدم.
- ارتداء قفازات بلاستيكية.
- يجب رمي الأبر التي تعرضت للدم في وعاء خاص بالمواد الملوثة.
- مسح المنطقة المعرضة لسحب عينات الدم بقطعة قطن مبللة بالكحول أو بمسحة طبية.
- وضع لاصق طبي بعد عملية السحب على المنطقة المعرضة لسحب عينات الدم.
- عند الحاجة لأخذ عينة دم آخر فيستحسن اخذها من منطقة أخرى.
- سحب عينات الدم ووضعها في أنابيب قابلة للتجلط لأن المتغيرات الدموية المطلوبة تتطلب عينة سيرم.
- يجب ترك العينة لمدة لا تقل عن ساعة قبل إجراء عملية الطرد المركزي لها.

خطوات تنفيذ البحث:

يهدف البحث التجاري إلى دراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ومحاولة تحديد مدى تأثيره فيه من خلال الإلمام بجميع المتغيرات التابعة وتصنيفها في الدراسة الحالية والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

تم إجراء هذا البحث وفقاً للمراحل التالية:

١- المرحلة الأولى (مرحلة الإعداد):

- جمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة، وأخذ موافقتهم الكتابية بالاشتراك في التجربة.
- توضيح أهمية البحث العلمية والتطبيقية للاعبين.
- الحصول على الموافقات الإدارية
- تجهيز إستمارات لجمع بيانات وقياسات عينة البحث.
- إعداد وتدريب المساعدين وتوزيع أدوارهم.
- التأكد من جاهزية أفراد عينة البحث من ممارسة المجهود البدني مرتفع الشدة.
- التقويم الفسيولوجي للجهد البدني بدلالة النبض بإستخدام معادلة كارفونين

- تحديد الجرعة المناسبة من الكركمين لافراد عينة البحث:

قامت الباحثة بالإطلاع وتحليل محتوى بعض المراجع والدراسات العلمية وشبكة المعلومات المتخصصة في المكملات الغذائية المرتبطة بالبحث للإستفادة من تلك الدراسات والمراجع وهي (١٤)، (١٥) وتوصلت الباحثة لذلك التحليل إلى أن تركيبات الكركمين المتوفرة حيوياً عن طريق الفم آمنة للبشر بجرعة ١٠٠٠ مجم مرة في اليوم.

وذلك تم اختبار البيبيرين لتحسين التوازن البيولوجي للكركمين وهو محسن للتوازن البيولوجي حيث يعتبر المكون النشط الرئيسي للفلفل الأسود ويرتبط بزيادة تحسين التوازن البيولوجي للكركمين بنسبة قدرها ٢٠٠٪.

- الجرعة اليومية: (١٠٠٠ مجم / يوم).

- المنتج:

Puritan's Pride Turmeric Curcumin 1000 mg

- Turmeric (Curcuma longa) root 900 mg
- Turmeric extract 100 mg:
 - (Curcuma longa) root
 - Standardized to contain 95% Curcuminoids
- Bioperine black papper extract 5 mg
 - Piper nigrum fruit

٣- المرحلة الثالثة (تطبيق البحث):

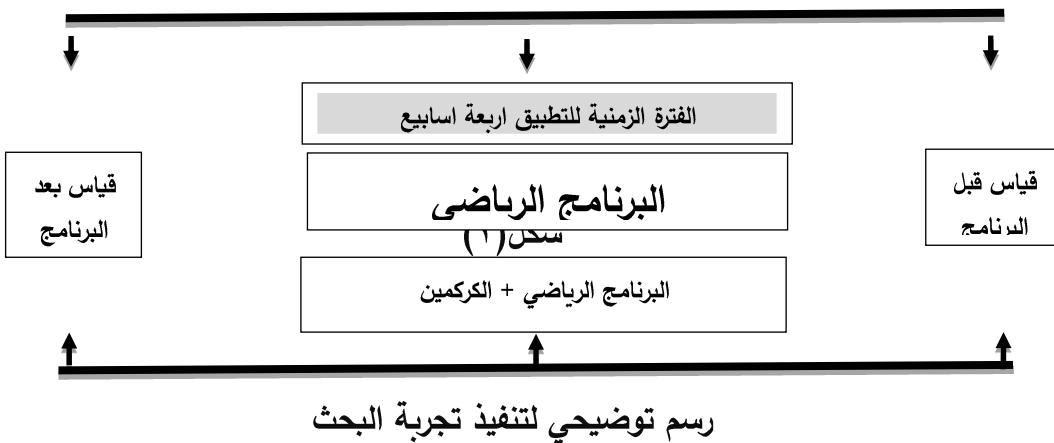
تم تطبيق البحث في الفترة من (٢٠٢١/٥/٢٨ حتى ٢٠٢١/٦/١٢) وحتى ، وقد تراوحت متوسط درجة الجو خلال فترة تطبيق تجربة البحث (٣٠-٢٨ درجة مئوية)، وقد تم مراعاة الآتي قبل اجراء التجربة:

- عدم ممارسة عينة البحث لاي مجهود قبل اجراء التجربة.
- عدم إصابته بأمراض طارئة، مثل: البرد والأنفلونزا.
- الراحة التامة وعدم الشعور بالارهاق.
- موعد تناول أي وجبة غذائية قبل إجراء القياسات.
- تم توحيد أماكن إجراء التجربة وأدوات القياس وأجهزته.

واشتملت التجربة على:

- A- إجراء القياسات القبلية للمتغيرات البحث الأساسية (٢٠٢١/٦/١٣ م).
- B- تطبيق البرنامج الغذائي والرياضي المقترن لمدة ٤ أسابيع.

ج- إجراء القياسات البعدية (٢١/٧/٢٠٢١م) في نفس متغيرات البحث الأساسية وشكل (١) يوضح ذلك



البرنامج الرياضي المقترن:

أ- إعداد البرنامج الرياضي المقترن:

تم الاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وتقارير ووصيات منظمة الصحة العالمية بشأن النشاط البدني للأطفال البدناء لتحديد البرنامج الرياضي من حيث (مدة البرنامج - عدد وحدات التدريب الأسبوعية لإختيار محتوى البرنامج من التمرينات التي تتناسب مع المرض والمرحلة السنوية - زمن الوحدة - موعد أداء الوحدة) ثم تم عرضها على السادة الخبراء والمتخصصين.

جدول (٤) آراء السادة الخبراء في تحديد محاور البرنامج الرياضي المقترن والنسبة المئوية

لكل محور (ن = ٧)

النسبة المئوية	مجموع آراء الخبراء	المحاور	م
%٨٥,٧١	٦	فترة البرنامج الرياضي المقترن اربعه اسابيع (شهر)	-٢
%١٠٠	٧	عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع (٦) وحدات.	-٣
%٨٥,٧١	٦	زمن الوحدة التدريبية (٤٥ - ٦٠) دقيقة.	-٤
		نوع التمرينات المستخدمة	
%١٠٠	٧	تنافسية	-٥
%١٠٠	٧	ألعاب صغيرة	
		درجة العمل المستخدمة	
%١٤,٢٨	١	ضعيفة %٥٠ - ٣٠	
%٨٥,٧١	٦	متوسطة % ٧٥ - ٥٠	-٧
%٠	-	عالية % ١٠٠ - ٧٥	

يتضح من الجدول (٤) ومن خلال استطلاع رأي الخبراء انه تم الاتفاق على مدة البرنامج وعدد الوحدات وزمن الوحدة والتمرينات المستخدمة والتي حصلت على أعلى نسبة من أراء السادة الخبراء في عناصر البرنامج الرياضي و إرتضت الباحثة بنسبة ٨٠% فأكثر من آراء الخبراء .

بـ- خطوات إعداد البرنامج الرياضي المقترن:

- تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة ب مجال البحث.
- الاطلاع على توصيات وتقارير منظمة الصحة العالمية الخاصة بالنشاط البدني.
- اختيار انساب التمرينات المناسبة لعينة البحث مستعيناً بآراء الخبراء والمتخصصين.
- وضع التمرينات في صورة وحدات يومية (جزء الإحماء - الجزء الرئيسي - الجزء الختامي)
- تطبيق البرنامج الرياضي المقترن.

جـ- الهدف العام للبرنامج الرياضي:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج رياضي لدى الأطفال البدناء لمعرفة تأثيره علي:

- ١- دهون الدم (الكوليسترون الكلي – الكوليسترون منخفض الكثافة – الكوليسترون مرتفع الكثافة – الدهون الثلاثية).

دـ- أسس البرنامج الرياضي المقترن:

- تحديد الخطة الزمنية التطبيقية للبرنامج الرياضي المقترن.
- أن تتناسب التمرينات مع طبيعة عينة البحث من حيث قدراتهم واستعداداتهم.
- أن تتناسب التمرينات الهدف العام للبرنامج.
- أن تتناسب التمرينات مع الإمكانيات المتاحة.
- مراعاة عامل التشويق والحماس.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال.
- ارتداء ملابس وأحذية مناسبة لممارسة الرياضة.

هـ- محتوى البرنامج:

بعد الأطلاع على المراجع العلمية والبحوث المتخصصة وتقارير منظمة الصحة العالمية تم تطبيق أستمارة استطلاع رأي الخبراء في مجال التربية الرياضية، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية قسم علوم الصحة الرياضية حول البرنامج الرياضي المقترن. (مرفق) وذلك لمعرفة كل مايتعلق بالأسس العلمية لتصميم البرنامج الرياضي المقترن قيد البحث، واختيار أفضل وانسب الطرق والتمرينات المستخدمة قيد البحث، وقد تم التوصل إلى مايلي:

التوزيع الزمني للبرنامج الرياضي المقترن:

تم تصميم البرنامج الرياضي وفقاً للأسس العلمية والمسح المرجعي وآراء السادة الخبراء، بحيث تضمن البرنامج المحاور الآتية:
تحديد زمن الوحدة التدريبية:

- ١- مدة البرنامج: ٤ أسابيع.
- ٢- عدد الوحدات في الأسبوع: ٦ وحدات أسبوعياً والراحة يوم الجمعة
- ٣- زمن الوحدة التدريبية = ٦٠ - ٤٥ دقيقة.
- ٤- مقسمة كالتالي (١٠-٥ دقائق إحماء ، ٤٥-٤٠ دقيقة جزء رئيسي ، ١٠-٥ دقائق ختام).
- ٥- الزمن الكلي للبرنامج يتراوح من = $45 \times 24 = 1080$ دقيقة = $1080 \div 60 = 24$ دقيقة

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية قبل البدء في تنفيذ الدراسة الأساسية وذلك على عينة من نفس المجتمع وخارج عينة البحث الأساسية، وبالبالغ عددهم (٦) في الفترة ما بين (٢٠٢١/٦/١٥ : ٢٠٢١/٧/١٥)، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء القيام بتنفيذ الدراسة الأساسية للبحث وقد حققت الدراسة الإستطلاعية للبحث الأهداف التالية:

- التأكد من صلاحية إستماراة تسجيل البيانات والقياسات الخاصة بكل لاعب وطرق تنفيذ هذه القياسات بما يتناسب مع طبيعة كل اختبار.
- إكتشاف الصعوبات والمشاكل المحتمل حدوثها أثناء تنفيذ الدراسة الأساسية للبحث لإيجاد الحلول المناسبة لها والتغلب على هذه الصعوبات.
- التأكد من مدى كفاءة وصلاحية أجهزة القياس المستخدمة وصدق معايرتها.
- التدريب على طرق القياس والتسجيل للعدد المناسب من المساعدين ومعرفتهم لطريقة إجراء القياسات والقدرة على تطبيقها.
- الإطمئنان على مدى استجابة عينة البحث لإجراء الإختبارات والقياسات من حيث قابليتهم لأخذ عينات الدم وخضوعهم للاختبارات البدنية كلها.
- التعرف على الزمن الذي سوف يستغرقه كل لاعب في إجراء الإختبارات.
- التأكد من الزمن والطريقة المناسبة لنقل عينات الدم حيث سيتم سحب عينات الدم بواسطة طبيب متخصص.

خطوات إجراءات البحث:

- ١- تحليل المراجع العلمية والدراسات والأبحاث المرتبطة.
- ٢- المقابلات الشخصية لعينة البحث.
- ٣- تصميم استمارة جمع البيانات لعينة البحث.
- ٤- اختيار عينة البحث وتسجيل البيانات.
- ٥- الحصول على الموافقات الإدارية من حيث المكان وعينة البحث.
- ٦- إجراء الدراسة الإستطلاعية.
- ٧- تنفيذ تجربة البحث الأساسية
- ٨- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- ٩- عرض النتائج وتصنيفها وتحليلها.
- ١٠- إستخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

الأساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية:

- ١- المتوسط الحسابي: بهدف قياس مدى قرب أو بعد البيانات عن تلك القيمة المركزية.
- ٢- الإنحراف المعياري: بهدف التعرف على إنحرافات المشاهدات عن وسطها الحسابي.
- ٣- معامل الالتواء: بهدف التأكيد من إعتدالية بيانات البحث.
- ٤- اختبار كولمغروف سميرونوف Kolmogorov-Smirnov Test: اختبار معامل التقطيع T-Test لإيجاد دالة الفروق بهدف التأكيد من إعتدالية بيانات البحث ولتحديد إتجاه الإحصاء (البارامטרי واللابارامטרי).
- ٥- النسبة المئوية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة على

دهون الدم للعينة قيد البحث (ن=١٥ ن=٢)

قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة				وحدة القياس	المتغير	م
	ع	م	ع	م			
٣.٠٠	١٤.٩٨	٨٠.٤٣	١٩٠.٤	٧٥.٦٠	Mg/dl	الدهون ذات الكثافة المنخفضة HdI	١
٣.٢٨	٨.٩٣	٥٣.٨٨	٦٠.٥٢	٤٧.٤٩	Mg/dl	الدهون ذات الكثافة العالية HdII	٢
٢.٤٠	١٢٠.٢	٩٥.٧١	٩.٦٥	٩١.٦٩	Mg/dl	الدهون الثلاثية Trigly	٣
٣.١٢	٢١.٧٥	١٢٤.٨٠	٢٧.٧٤	١١٩.٢١	Mg/dl	الكوليسترول Cho	٤

يتضح من جدول (٥) ان قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ($0.005 = 2,145$) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين بين المجموعتين التجريبية والضابطة للعينة قيد البحث في دهون الدم لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣:٢٤٠).

تفسير ومناقشة:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتتجريبية علي دهون الدم" ولصالح القياس البعدى. حيث يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في دهون الدم للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣:٢٤٠).

ويرجع الباحثين وجود فروق دالة إحصائية في القياسات الجسمية للمجموعة التجريبية إلى تناول الجرعات المحددة للكركمين وممارسة النشاط الرياضي

وهذا يتفق مع ما ذكره كل من "هامير M Hamer, ٢٠٠٧(٢٩)، "روماس Thomas. NE ٢٠٠٨(٤١)، "مفتى ابراهيم حماد" (٢٠١٠)(١٧) في أنه من الفوائد التي تعود على صحة الشخص الممارس للرياضة مقاومة تصلب الشرايين والجلطات، وتقليل الدهون بالدم بما في ذلك الدهون ذات الكثافة المنخفضة (LDL) "الدهون السيئة" وثلاثي الجلسريد "الدهون الثلاثية".

وتتفق نتائج البحث أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة كل من "فرانك وآخرون L Frank. et al." (2000) (٤٤)، "WAllmann. H et al." (2008) (٢٨)، "ولما وآخرون (٢٠١٢)، "Yokochi. M et al" (2012) (٤٥)، "جوبيجك وآخرون يوكشي وآخرون (٢٠١٤)، "Ljubojevic. A et al." (2014) (٣٤) أنه توجد علاقة إيجابية بين الإنظام في أداء التدريبات الهوائية والكوليسترول، حيث أن التدريبات الهوائية تسمح بزيادة توجيه الدم إلى العضلات الأكثر فاعلية في الأداء بسبب الحاجة إلى الأكسجين أثناء الأداء الحركي، مما يؤدي إلى التحسن في نسب دهون الدم وخاصة زيادة نسبة البروتينات الدهنية مرتفعة الكثافة، وتقليل نسبة البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة والكوليسترول، مما يؤدي إلى تحسن الصحة بشكل عام.

دراسة وفاء السيد محمود (٢٠٠٠م) (٢٢) بهدف التعرف على تأثير المجهود البدني (المحدث لتوتر الأكسدة) ذو الحمل الأقصى على مراحل مختلفة من العمر في جميع المتغيرات من أهمها دلالات الأكسدة ودهنيات الدم (الكوليسترول - ثلاثي الجلسريد - دهون

منخفضة الكثافة ومرتفعة الكثافة). كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) من الإناث مقسمة إلى مجموعتين مختلفتين في العمر وكان من أهم النتائج أن التأثير الإيجابي على دهنيات الدم لدى صغار السن أفضل من متوسطي العمر.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نعمات أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٠م) (١٩) إلى أن البرامج منخفضة الشدة ذات الأرمنة الطويلة تعتمد على العمل الهوائي تزيد من مستوى البروتين الدهني ذو الكثافة العالية في الدم أي في توازن صحي ويقلل من مستوى البروتين الدهني ذو الكثافة المنخفضة وتلذث الجلسريدات والذي بدوره يؤثر على عمليات التمثيل الغذائي للدهون داخل الجسم وبذلة يتحسن شكل دهنيات الدم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من وفاء السيد محمود (٢٠٠٠م) (٢١) علي أن البرامج التربوية الهوائية تعمل على تحسن دهنيات الدم بصورة أفضل وبالتالي الوقاية من الإصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب.

ويؤكد "بهاء الدين سلامه" (٢٠٠٨) (٨) على أن التدريب البدني المنتظم والتدريب البدني مرتفع الشدة ومنخفض الشدة يؤثر كل مننا تأثيراً إيجابياً في تحسن نسبة مستوى دهون الدم حيث انخفض كل من الكوليسترون الكلي والمنخفض الكثافة والتراي جليسريد وارتفاع الكوليسترون على الكثافة.

وأشارت دراسة تركمان وآخرون "Turkmen et, al," (٢٠١٠م) (٤٣) بتأثير التدريب البدني على مستوى دهون الدم، حيث قارنت قيم الاختبارات ما قبل التمرین وبعد التمرین، وهي تدريبات القوة والقدرة الهوائية لمدة ٩ أسابيع المطبقة على مجموعات من الطلاب، واكتشفوا أن قيم وزن الجسم (BW) ودهون الجسم كانت النسبة المئوية ذات دلالة إحصائية. ويشير كلاً من "بهاء الدين سلامه" (٢٠٠٨)، (٨)، أحمد نصر الدين سيد (٢٠١٤م) (٣) إلى أن التدريب الجيد يؤدي إلى انخفاض مستويات تركيز الكوليسترون في الدم، وأنه كلما زادت التدريبات أدي إلى نقص معدل الدهون بالدم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "سها السملاوي" (٢٠٠٧م) (١٤)، دراسة "سارة أبو الليل" (٢٠١٣م) (١٢) وللذين أظهرو نسب تحسن في الكوليسترون، وأنه توجد علاقة إيجابية بين الإنتظام في أداء التمرینات والكوليسترون، حيث أن التمرینات تؤدي إلى التحسن في نسب دهون الدم.

كما تتفق نتائج البحث مع دراسة كرواس وآخرون (٢٠٠٢م) (٣٢)، والاس وآخرون (Wallace WF, Nevill A, mackinnon LT, Hubinger LM) (٤٤) حيث أشاروا إلى أن ممارسة الرياضة تقلل بشكل كبير من الكوليسترون في الدم، والدهون الثلاثية،

والبروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)(الضار) في حين أن الرياضة تساهم في تحسين البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL)(النافع).

وفي هذا الصدد يشير ديفيدسون وآخرون (٢٠١١م) (٢٥) إلى أهمية الرياضة في إنخفاض مستوى الدهون الضارة في الدم في حين أنه يرتفع البروتين الدهني عالي الكثافة. وتوضح نتائج دراسة هناء محمد فريد (٢٠٠٠م) (٢٠) أن البرنامج الرياضي المقترن ساهم في إنخفاض دهون الدم.

ويضيف تريجو (٢٠٠٧م) (٤٢) أن النشاط البدني وممارسة الرياضة لها تأثير إيجابي على مستوى الدهون في الدم والبروتينات الدهنية، حيث إنcrease مستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة في حين إنخفاض مستوى الكوليسترول والدهون الثلاثية والبروتين الدهني منخفض. بينما تشير نتائج دراسة ليون (٢٠٠١م) (٣٣) أنه كان هناك تغير في دهون الدم ولكن كان التغير الملاحظ بشكل كبير في البروتينات الدهنية عالية الكثافة والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة.

ويشير كلاً من "بهاء سلامة" (٢٠٠٨)، "أحمد نصر" (٢٠١٤) إلى أن التدريب الجيد يؤدي إلى إنخفاض مستويات الكوليسترول في الدم، وأنه كلما زادت التدريبات أدى إلى نقص معدل الدهون بالدم. (٨)

وأكملت دراسة كوك و تامر "Koc and Tamer" (٢٠٠٨م) (٣١) على أن التدريبات الهوائية لها تأثيرات إيجابية على وزن الجسم ونسبة الدهون في الجسم ومستويات الكوليسترول. وأشارت نتائج دراسة "ريفان وآخرون Revan et, al, " (٢٠١١م) (٣٨)، آثار التدريب الهوائي على البروتين الدهني، اكتشفت انخفاضاً كبيراً في وزن الجسم وقيم الدهون الثلاثية في مجموعة التدريب بينما لاحظوا زيادة ملحوظة في مستويات الكوليسترول الحميد.

ويذكر "بهاء الدين سلامة" (١٩٩٩م) إنه توجد علاقة إيجابية بين الكوليسترول والتدريب البدني المنتظم حيث يعمل على تحسن النسبة الخاصة بكل من الليبوبروتين عالي ومنخفض الكثافة. (٤٩ :٧)

ويؤكد "بهاء سلامة" (٢٠٠٨) أن التدريب البدني المنتظم والتدريب البدني مرتفع الشدة ومنخفض الشدة يؤثر كل منها تأثيراً إيجابياً في تحسن نسبة مستوى دهون الدم حيث إنخفض كل من الكوليسترول الكلوي والمنخفض الكثافة والتراي جليسيريد وارتفاع الكوليسترول عالي الكثافة. (٢٤٧ :٨)

ويوضح "ساساكى Sasaki" وآخرون (٢٠٠٩) أن الكركمين يمكنه المساعدة في تقليل الكوليسترول عن طريق وقف تأكسد الكسولويترول ليحسن صحة الأوعية. (٣٩ :١٢٠)

وأوضح "راو Rao" وآخرون (٢٠٠٥)، "سرينيفازان وساتيانا آراياانا Srinivasan and Satyanarnyana" أنه تم إجراء التجارب على المصابين بتصلب الشريانين بجرعات منخفضة من مستخلص الكركم وأدى إلى تقليل إحتمالية تحول البروتينات منخفضة الكثافة إلى ليبيدات، وعلاوة على ذلك فقد قلل من مستويات كوليسترون البلازما والجلسيروت في الثلاثية، قد يرجع أثر الكركم على مستويات الكوليسترون إلى تناقص سحب الكوليسترون في الأمعاء وزيادة تحول الكوليسترون إلى أحماض صفراوية في الكبد. (١٣٠٧: ٣٧) (٩١٠: ٤٠)

ومن خلال العديد من الدراسات التي أجرتها كلًا من "أوبنهايمر Oppenheimer" (٢٠٠٧)، "جيستانا Jyotsana" وآخرون (٢٠١٣م) اتضح أن للكركمين تأثير واقي على الجهاز الدوري يشمل خفض مستويات الكوليسترون والجلسيروت الثلاثي وتقليل إحتمالية تحول الليبوبروتين منخفض الكثافة إلى الليبيدات، وقد لوحظت هذه الآثار حتى مع الجرعات المنخفضة الكثافة من الكركم. (٦١٩: ٣٦) (١٥١: ٣٠)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص عليه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية على دهون الدم ولصالح القياس البعدى".
الاستخلاصات والتوصيات

إستخلاصات البحث:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في دهون الدم للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٧٣: ٢٠.٨).

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في دهون الدم للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧٠.٧: ٢٠٠.٤).

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين البعدين بين المجموعتين التجريبية والضابطة للعينة قيد البحث في دهون الدم لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣: ٢٠٤٠).

توصيات البحث:

- إستخدام الكركمين مع البرامج الغذائية سواء للرياضيين أو غير الرياضيين لما له من تأثير قوي على الجهاز الدوري والقلب ك معدل ضربات القلب والقدرة على إستمرار الأداء.

- إستخدام الكركمين في برامج إنفاص الوزن لما له من فاعلية وتأثير علي دهون الدم.
 - توصي الباحثة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات حول الكركمين وعلاقته بدهون الدم.

المراجع:

- ١٢ - سارة محمد محمود أبو النيل: فعالية برنامج تمرينات هوائية علي دهون الدم وبعض القياسات المورفولوجية لدى السيدات، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ١٣-ساندرا ك: النظام الغذائي لتنظيف الكبد، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، القاهرة، ٢٠٠٥م (٢٤).
- ١٤ - سها عبدالله السملawi: تأثير برنامج تمرينات هوائية علي دهون الدم لإنقاص الوزن للسيدات، رسالة ماجister غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.
- ١٥-سهام فاروق إسماعيل: تأثير الجهد المقنن علي بعض المتغيرات الوظيفية ومستوى تركيز دهون الدم لدى السيدات البدينات المصابة بارتفاع كوليسترول الدم: المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين: ع ٩٠، ج ٣، ٢٠٢٠م.
- ١٦-محمد أبوشوارب: فاعالية برنامج رياضي لإنقاص الوزن علي بعض المتغيرات البيولوجية للشباب من (٢٥-٣٠) سنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية رياضية ببورسعيد، ٢٠٠٠م.
- ١٧ - مفتى ابراهيم حماد (٢٠١٠): اللياقة البدنية للصحة والرياضة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٨-مفتى إبراهيم حماد: اللياقة البدنية، طريق الصحة والبطولة الرياضية، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م.
- ١٩ - نعمات أحمد عبدالرحمن (٢٠٠٠م): الأنشطة الهوائية. الطبيعة الأولى، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- ٢٠ - هناء محمد فريد: تأثير برنامج رياضي مقترن علي مستوى الكفاءة البدنية وإنقاص الوزن للسيدات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٢١ - وفاء السيد محمود (٢٠٠٠م): تأثير المجهود البدني المحدث لتوتر الأكسدة علي بعض المتغيرات البيوكيميائية للإناث لمرحلتين مختلفتين من العمر ، بحث منشور . المجلة العلمية لكلية الطب جامعة الزقازيق.
- ٢٢-وفاء عطية، هبة أبو زيد: تأثير برنامج مقترن للتمرينات الهوائية لتحسين صورة الجسم وحالة الاكتئاب وبعض متغيرات الشخصية للسيدات ، مجلد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول " التربية البدنية والرياضة من الكفاية الى الكفاءة " (العدد ١ ، كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ٢٠١٩م).
- 23- Ahsan H. , Parveen N. , Khan N. and Hadi S.M.: "Prooxidant, anti-oxidant and cleavage activities on DNA of curcumin and its

- derivatives dimethoxy curcumin and bisdemethoxycurcumin", Chem. Biol interact , 1;121 (2) , 2003
- 24- **Cheragh-Birjandi, S., Moghbeli, M., Haghghi, F., Safdari, M. R., Baghernezhad, M., Akhavan, A., & Ganji, R.** (2020). Impact of resistance exercises and nano-curcumin on synovial levels of collagenase and nitric oxide in women with knee osteoarthritis. *Translational Medicine Communications*, 5(1), 1–6
- 25- **Davidson MH, Ballantyne CM, Jacobson TA, et al:** Clinical utility of inflammatory markers and advanced lipoprotein testing: advice from an expert panel of lipid specialists. *J. Clin. Lipidol.* 2011;5:338-67
- 26- **Dcodhar, S., Sethi, R., & Srimal, R.** (2013). Preliminary study on antirheumatic activity of curcumin (diferuloyl methane). *Indian Journal of Medical Research*, 138(1), 170–172.
- 27- **Feher, D.** **Type 1 diabetes.** *Lancet,,* 367(9513): 847-58. Toronto Canada. 2006.(P90)
- 28- **Frank. L, Sorensen. B and Yasui. Y. (2005):** " Effects of exercise on metabolic risk variables in over weight post men opausal women" *obesity Journal* 13: P. 615-625.
- 29- **Hamer. M. (2007):** "The relative influences of fitness and fatness on inflammatory factors", *preventive Medicine Journal*, 44 (1): P. 3-11.
- 30- **Jyotsana Y., Singh A., Sharma r., Singh Y. and Teotia U.:** " Synthesis and antioxidant appraisal of curcumin and two curcuminoid compounds". *Pelagia research library Der pharmacia sinica*, 4(3), P. 151-163, 2013.
- 31- **Koc H, Tamer K.** The Effects of Aerobic and Anaerobic trainings on Lipoprotein Levels. *Journal of Health Sciences* 2008; 17:137-43.
- 32- **KrausWE, Houmard JA, Duscha BD, et al.:** Effects of the amount and intensity of exercise on plasma lipoproteins. *N. Engl. J. Med.* 2002; 347:1483-92
- 33- **Leon, A.S., & Sanchez, O.A:** Response of blood lipids to exercise training alone or combined with dietary intervention, *Medicine and science in sports and exercise*, 33(6; SUPP), S502-S515,2001
- 34- **Ljubojevic. A, Jakovtievic. V and Poprzen. M. (2014):** "Effects of Zumba fitness program on body composition of women", Faculty of physical Education and sport University of Banja Luka, 10 (1): P. 29-33,IssN 1986-6119b

- 35- Mona Alidadi et al.(٢٠٢١).** The Effect of Curcumin Supplementation on Pulse Wave Velocity in Patients with Metabolic Syndrome: A Randomized, Double-Blind, Placebo-Controlled Trial.
- 36- Oppenheimer A.: "Curcumin in biliary diseases".** Lancet, 229, P. 619-621, 2007.
- 37- Rao s., sekhara n., satyanarayana m. and Srinivasan m.: "effect of curcumin on serum and liver cholesterol levels in thr rat".** J. nutr., 100, P. 1307-1315, 2005.
- 38- Revan S, Balci SS, Pepe H, Kurtoglu F, Akkus H.** The effects of aerobic exercise training on lipid profile in men with low levels of hdl-cholesterol. Turkey Clinics. J Cardiovasc Sci 2011; 23:16-22.
- 39- Sasaki S.S., Sat K., Abe M., Sugimoto N. and Maitani T.:** "components of turmeric oleoresin preparations and photostability of curcumin". J. Food Chem., Japan , 5(1) , P. 120- 125 , 2009.
- 40- Srinivasan and Satyanarnyana m.: "effect of capsaicin on skeletal muscle lipoprotein lipase in rats fed high fat diet".** Indian, j. exp. Biol., 27, P.910-912,2010.
- 41- Thomas. NE. (2008):** "C-reactive protein in school children and its relation to adiposity, physical activity, aerobic fitness and habitual diet", British Joural of Sports Medicine, 42: P. 357-360.
- 42- Trejo-Gutierrez JF, Fletcher G:** Impact of exercise on blood lipids and lipoproteins.J. Clin. Lipidol. 2007; 1:175-81
- 43- Turkmen S, Celik A, Tunar M, Tok I, Tatlıbal P, Daştan Ada EN.** The effect of physical education and improving strength courses on the body composition and physical performance in the paramedic programme students. J Phy Educ Sports Sci 2010; 4:125–30.
- 44- Wallace WF, Nevill A, mackinnon LT, Hubinger LM:** Training effect of accumulated daily stair-climbing exercise in previously sedentary young women, Soports Studies, University of Ulster at Jordanstwon , Jordanstown, Country Antrim, BT37 0QB United Kingdom, Apr.,2000.
- 45- Yokochi. M, Watanabe. T, Lda. K, Yoshida. K. and sato. Y. (2012):** "Physical exercise prescribed by a medicals support team on elderly lower extremity osteoarthr it is combinded with metabolic syndrome" Geriatrice & Gerontology international V. (12):(3) P. 446-453, July.